

Know Your Part & Do It

تعرف علي دورك وقم به

الحق المغير للحياة Life Changing Truth

www.LifeChangingTruth.org

إن لم يكن لديك الإمكانية بأن تؤمن بالرب في شيئاً ما ليتحقق ، فهو لم يتطلب منك فعل هذا والرب لا يقول لك أبداً أن تفعل شيئاً لا يمكنك القيام به .

فعندما تطلب طلبات من خلال صلاة الإيمان ، فمن المهم جداً بالنسبة لنا أن نعرف ما هو الدور الذي يتوقع منا أن نقوم به. وكثيراً ما يكون هناك عمل طاعة يطلبه العلي منا ويجهل الكثيرون هذه الحقيقة ، فيفشلون في اتخاذ الخطوات الضرورية بجانب الصلاة. وفي النهاية ، يتسائلون لماذا لم تُستجاب توقعاتهم . ولكن عندما تكون في تناغم مع روح الرب في الصلاة ، سيظهر لك الدور الذي عليك أن تقوم به ، ويجب عليك أن تلتزم باتمام الجزء الذي عليك.

فعندما كان يخدم المسيح اشخاصاً معينة من خلال كلمة الإيمان ، كان دائماً يطلب منهم شيئاً ليقوموا به . ” وحدث لما كان يشوع عند أريحا أنه رفع عينيه ونظر وإذا برجل واقف قبالة. وسيفه مسلول بيده. فسار يشوع إليه وقال له : ” هل لنا أنت أو لأعدائنا؟ ” فقال : ” كلا بل أنا رئيس جند الرب (يهوه) . الآن أتيت ” . فسقط يشوع علي وجهه إلي الأرض وسجد وقال له : ” بماذا يكلم سيدي عبده؟ ” (يشوع 5 : 13 - 14) .

إن رئيس جند الرب هنا يُشير إلي الروح القدس . وأتي ليُخبر يشوع ماذا يفعل وهو واقف أمام أريحا ، مُفكراً في أفضل الطرق للحصول عليها. فإن أريحا كانت جزء من أرض الموعد ، وقال العلي ليشوع ، ” ... أنظر. قد دفعت بيدك أريحا وملكها. جبايرة البأس... ” (يشوع 6 : 2) .

لاحظ انه لم يقل ، ” سأدفع ... ” بل ” قد دفعت ... ” وهذا لم يكن وعداً ؛ بل كان بيان حقيقة أتت من قم العلي ومن اللافت للنظر جداً أنه بالرغم من أن الرب قد أخضع أريحا لبني إسرائيل ، كان لا يزال هناك أسورا عظيمة تُحيط بالمدينة عندما ذهبوا إلي هناك. وكانت الأسوار ضخمة للغاية حتى أن بني إسرائيل لن يتمكنوا من الصعود إليها. وحتى وإن فعلوا ، كانت جيوش أريحا في وضع يُجبرهم علي الفرار مثل الطيور المرتجف. وبدا وكأن إسرائيل لن تكون قادرة أن تدخل وتمتلك الأرض التي قد دفعها لهم الرب. ولكن الروح القدس ، المخطط غير العادي ، كان حاضراً ليُخبر يشوع بما يجب عليه عمله لينتصر علي أريحا :

” تدورون دائرة المدينة ، جميع رجال الحرب. حول المدينة مرة واحدة. هكذا تفعلون سته أيام. وسبعة كهنة يحملون أبواق الهتاف السبعة أمام التابوت. وفي اليوم السابع تدورون دائرة المدينة سبع مرات. والكهنة يضربون بالأبواق. ويكون عند امتداد صوت قرن الهتاف. عند استماعكم صوت البوق. أن جميع الشعب يهتف هتافاً عظيماً فيسقط سور المدينة في مكانه ويصعد الشعب كل رجل مع وجهه ” (يشوع 6 : 3 - 5) .

إن الخطة التي قُدمت إلي يشوع كانت في الظاهر غريبة (ولكنها فوق طبيعة) ، لأنه لا يوجد فكر بشري يُفكر في سقوط تلك الأسوار بمجرد صوت الأبواق وهتاف رجال مرهقين .

ولكن الأسوار سقطت بطريقة معجزية لأن يشوع وجنود بني إسرائيل تصرفوا بناء علي تعليمات الروح القدس .

ومن المُحزن أن هناك العديد من المسيحيين من لديهم مواعيد من العلي لا يتمتعون بها علي الاطلاق ، ونبوات لم تتحق لهم مُطلقا ، فقط لأنهم لم يعرفوا ما الذي يريده الروح القدس أن يقوموا به .
عندما قال الرب ليشوع ، ” قد دفعت بيدك أريحا وملكها ، جبابرة البأس ” كان يمكن ليشوع أن يهتف، ” نعم، أشكرك يا رب أريحا هي لي !” ثم يذهب وينام. كان سيستيقظ في اليوم التالي ليري تلك الأسوار تلوح في الأفق في تحد كسابق عهدها ، ثم يتسائل متعجبا ، ولكن العلي أخبرني أنه قد أخضع ليدي الأرض ؛ ألا يمكنه أن يُحقق ما وعد به ؟
وهذا تماماً مثل ما يقول أحدهم ، ” كنت أظن أن الرب قال أن هذه الوظيفة هي لي. وذهبت هناك ولم يقبلوني في العمل ؛ في الحقيقة ، بل وطرّدوني !”

يمكن أن يكون لك قصة مختلفة. ويمكنك أن تُعلن بثقة كلمة الرب بإيمان وتحصل علي النتائج التي تريدها، طالما أنك مستعد أن تتبع قيادة الروح في هذا الأمر . ولكي تُحقق هذا ، أنت تحتاج أن تكون في شركة مع الروح القدس وتكتشف خطته وتعمل بها حتى تحصل علي ما تريده .

نشرت بإذن من كنيسة سفارة المسيح **Christ Embassy Church** والمعروفة أيضا بإسم عالم المؤمنين للحب و خدمات القس كريس أويكيلومي - Pastor Chris - Nigeria - **Believer's Love World** بنيجيريا Oyakhilome والموقع www.ChristEmbassy.org .

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع الحق المغير للحياة  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات القس كريس أويكيلومي .

*Taken by permission from **Christ Embassy Church** , aka **Believer's Love World & Pastor Chris Oyakhilome Ministries** , Nigeria. www.ChristEmbassy.org .*

All rights reserved to **Life Changing Truth**  .

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن . كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.



Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org